(14) مؤتمر القوى الوطنية... - الجبهة الديمقراطية العلمانية - المعارضة.

facebook.com/permalink.php

مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية

بيان

بمناسبة الذكرى الثالثة للغزو الآردوغاني التركي لعفرين

يصادف اليوم 18 آذار / مارس 2020 مرور السنة الثانية على الغزو الاحتلالي التركي الآردوغاني لمنطقة عفرين السورية، بوصفه حلقة مكملة لسلسلة احتلالات أمريكا وحلفائها للأرض السورية، مرة بحجة مكافحة الإرهاب، ومرة بحجة الأمن، ومرة بحجة حماية المدنيين ولا يعدم الغزاة المحتلون الاستعماريون الجدد من استخدام الأسماء البراقة لتغطية جرائمهم مثل (مكافحة داعش، وغصن الزيتون، ونبع السلام، ودرع الربيع).

وقد أدى الغزو الآردوغاني لمنطقة عفرين السورية لنتائج اقتصادية واجتماعية وثقافية وإنسانية كارثية ومأوساية وتدميرية؛ حيث تم قتل حوالي 550 مدنيا، واستشهاد حوالي 1000 مقاتل، وحوالي 700 جريحا ومعاقا ، وتهجير حوالي 350 ألف من السكان الأصليين و 100 ألف من السكان النازحين، وحرمان حوالي 50 ألف طالب وطالبة من التعليم، وقطع وحرق حوالي 200 ألف شجرة زيتون، إضافة إلى سرقة الممتلكات الشخصية والاستيلاء على مؤسسات الدولة السورية ورفع العلم التركي على مبانيها، وعلى مقدرات أهالي منطقة عفرين، وسرقة الآثار وخصوصا عين دارة(بيت آغوشي الارامية التاريخية الف قبل الميلاد) و كذلك تل زراف و مع تدمير المعابد والاوابد من المدن المنسية، واتباع منهجية التطهير العرقي وتغيير البنية السكانية، وسياسة التتريك ومحو هوية المنطقة وقطع انتمائها السوري.

إننا في مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية في الوقت الذي ندعم ونحيي ونشجع الحوار الوطني السوري – السوري بين القوى السورية الكردية والحكومة السورية، والتنسيق بين " قسد"، ووحدات حماية الشعب والمرأة وبين الجيش السوري وحلفائه، لانزال ندين بأشد العبارات الغزو الآردوغاني التركي لعفرين ولكل شبر من الأرض السورية، غرب الفرات أو شرق الفرات ونعتبره جزءا لا يتجزأ من استراتيجية الناتو والاحتلال الأمريكي، ويجب مقاومة هذا الغزو بكل الأساليب الممكنة وعلى رأسها المقاومة الوطنية المسلحة ، ونطالب القوى السورية الكردية المعنية بفك علاقات الارتباط مع حلف الاحتلال الأمريكي الداعم للغزو الآردوغاني التركي علنا وسرا، والغاء اتفاقية دهوك السرية ومفاعيلها لتجاوز أزمة الازدواجية تجاه الوطن السوري ، وللوقوف في خندق وطني واحد مع الجيش السوري وحلفائه، بالتزامن مع التقدم المستدام في الحوار الوطني السوري – السوري، دون تراجع والاعتراف باهمية التنسيق مع معارضة الداخل .

الرحمة للشهداء، وعاشت المقاومة السورية لتحرير عفرين وكل شبر من الأرض السورية التي احتلها النظام الآردوغاني حليف الاحتلال الأمريكي .

دمشق 18 / 3 / 2020.

مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية